بعضهم هو احتراق الأحشاء وتلهب القلوب
وتقطع الأكباد وقيل علامة الشوق قطع
الجوارح عن الشهوات وقيل علامة حب الحزن
مع كون الإنسان في العافية والراحة كما
صنع يوسف عليه السلام فإنه لما ألقي في
الجب لم يقل توفني ولما دخل عليه أبوه وخر
إخوته له سجدا ولم تكن له الملك تال توفني مسلما
وقيل لبعضهم هل تشتاق فقال لا لأن
الشوق لا يكون إلا لغائب وهو حاضر وقيل

شوق

شوق أهل القرب أتم من شوق المحجوبين
ولهذا قيل وأبرح ما يكون الشوق يوما إذا
دنت الخيام من الخيام وقال السري الشوق
أجل مقام للعارف وقال بعضهم الشوق
أعلا الدرجات في أعلا المقامات فإذا بعد
الإنسان زاد شوقه إلى لقائه والنظر إليه
والشوق ثمرة المحبة فبفقد المحبة يكون الشوق
ويؤيد ذلك ما روي أن رجلا سأل بن عطاء
الشوق أعلى أم المحبة فقال المحبة لأن الشوق

Copyright © King Saud University